

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(85) وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ، فيقول : فإيَّاي كنتَ أحق أن تخشى " (1).
والشجاعة لها دور كبير في التغيير ؛ لأنَّ الناس يتأثرون لا إرادياً بالشجاع ، ويكون له
تأثير لا شعوري على سلوكهم وممارساتهم العملية كما اثبتت التجارب الاجتماعية . رابعاً :
الايثار : للايثار دور كبير في خلق الاجواء الروحية والنفسية لنمو حركة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، فالناس ستتشدد عواطفهم ومشاعرهم للمتصفين بهذه الصفة ، وهذا
الانشداد يمكن استثماره للتأثير على أفكارهم ومواقفهم العملية . قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : " يا علي ما كرهته لنفسك فاكره لغيرك ، وما احببته لنفسك فاحببه
لأخيك ، تكن عادلاً في حكمك ، مقسطاً في عدلك ، محبباً في أهل السماء ، مودوداً في صدور
أهل الأرض " (2). وقال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : " بالايثار يُسترق الأحرار
(3). خامساً : الزهد : الزهد في أموال الناس وممتلكاتهم ، والزهد الذاتي في الحياة
الدنيا ، يساعد على زرع ثقة الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيشعرون بانه لا
يرجو دنياً ولا جاهاً في قيامه وتبذيره لحركة الإصلاح _____ (1) سنن ابن ماجه 2 :
1328 . 2) تحف العقول : 12 . 3) تصنيف غرر الحكم : 396 .